الأمم المتحدة

A/C.4/74/SR.17

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والسبعون

الوثائق الرسمية

Distr.: General
21 April 2020
Arabic
Original: English

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار
(اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة السابعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، الساعة 15:00

الرئيس: السيد بحر العلوم ..... (العراق)

لاحقا: السيد أهيدجو (نائب الرئيس) ..... (الكاميرون)

المحتويات

البند 52 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

19-19035 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة الساعة 15:05.

البند 52 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات

1 - **السيد لاكروا** (وكيل الأمين العام لعمليات السلام): قال إن حفظ السلام مازال يواجه مزيجا متقلبا من الأخطار، في وقت باتت فيه المساعي الرامية إلى تحقيق السلام تواجه تعقيدات ناشئة عن انتشار ظاهرة الجماعات المسلحة من غير الدول في بيئات حفظ السلام، وانتشار الأسلحة دون رادع، وإضفاء الطابع الإقليمي على النزاعات. واستدرك قائلا إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تواصل إحراز تقدم في التصدي لما يعترضها من تحديات تتراوح بين ظهور تكنولوجيات جديدة على مسرح النزاع وزيادة عدد الهجمات المباشرة على حفظة السلام.

2 - وأضاف قائلاً أن عمليات حفظ السلام سجلت خلال عام 2019 عدة نجاحات ملحوظة في أداء مهمتها الأساسية المتمثلة في التوصل إلى حلول سياسية دائمة ومستدامة. وأردف قائلا إن تعاون بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية مع جميع الجهات الفاعلة السياسية خلال انتخابات كانون الأول/ديسمبر 2018 ساعد على تهيئة الظروف المؤاتية للقيام بأول عملية تداول سلمي للسلطة الرئاسية في تاريخ البلد. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، يسرت الجهود التي بذلتها بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، إلى جانب الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، إبرام اتفاق سلام بين الحكومة و 14 جماعة مسلحة، مما أسفر عن انخفاض ملحوظ في معدلات العنف والخسائر في صفوف المدنيين. وفي جنوب السودان، دعمت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان اتفاق السلام المعاد تنشيطه من خلال تشجيع مشاركة القواعد الشعبية وتعزيز المساءلة ومكافحة الإفلات من العقاب.

3 - وأردف قائلا إن بعثات حفظ السلام تخضع لاستعراضات وتقييمات استراتيجية منتظمة من أجل كفالة الأداء الأمثل، مما يمكنها من موائمة جهود التصدي للنزاعات مع ديناميات النزاع، وزيادة الكفاءة في تخصيص الموارد، وتحسين عمليات إبلاغ مجلس الأمن. وضرب مثالا لذلك بقوله إن توسيع وحدة التخطيط الاستراتيجي المتكامل التابعة لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي أدى إلى تحسين قدرة البعثة على التخطيط وبلورة رؤية واضحة للوفاء بولايتها.

4 - واسترسل قائلا إن الفترة الانتقالية في نهاية دورة حياة البعثة تتيح فرصة هامة لكل من البلد المضيف والأمم المتحدة، إذا ما خُطط لها بطريقة استباقية ومتكاملة. وأضاف أن العملية الانتقالية في هايتي تركزت على امتلاك جهات وطنية زمام الأمور وعلى الاتساق الداخلي للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة، مما أتاح فيما بعد تكييف قدرات العملية الخَلَف مع أكثر الاحتياجات إلحاحا في الميدان. وأفاد أنه يجري حاليا في دارفور العمل على انتقال العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور من حفظ السلام إلى بناء السلام، بدعم من موظفي الاتصال التابعين للدولة وبالتنسيق مع بقية منظومة الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الوطنية.

5 - وتابع حديثه قائلا إن إدارة عمليات حفظ السلام تدرك تراجع الاهتمام الدولي والدعم المالي اللذين كثيرا ما يصاحبان سحب عمليات حفظ السلام، وهي، من هذا المنطلق، تعمل بشكل وثيق مع لجنة بناء السلام وصندوق بناء السلام من أجل العمل على استمرار الاهتمام الدولي إلى ما بعد انتهاء دورات حياة البعثات. وأضاف أن الإدارة ستواصل التعاون مع مكتب دعم بناء السلام من أجل كفالة التكامل التام بين استثمارات صندوق بناء السلام وميزانيات حفظ السلام المستمدة من الاشتراكات الإلزامية.

6 - واسترسل قائلا إن حفظ السلام يعتمد على تكوين شراكات قوية مع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية. وأضاف أن الشراكة الاستراتيجية التي أقامتها المنظمة مع الاتحاد الأفريقي تشكل مسألة ذات أولوية لكلا الطرفين، وتمهد الطريق لتنفيذ اتفاق السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى. وأضاف أن الإدارة تعمل على تكثيف جهودها الرامية إلى تعزيز القدرات الأفريقية في مجال عمليات السلام تمشيا مع توقيع الأمين العام ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي إعلانا مشتركا بشأن التعاون من أجل عمليات السلام. وقال إن الاتحاد الأوروبي قدم دعما حيويا لعمليات الأمم المتحدة للسلام في البلدان الأفريقية؛ وجرى تعزيز التعاون الخاص بالبعثات مع الاتحاد الأوروبي عن طريق إجراء زيارتين مشتركتين رفيعتي المستوى بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى في عام 2019.

7 - وأضاف قائلاً أن تركيز الإدارة المتجدد على تحسين الأداء له أثر إيجابي في جميع البعثات. وأشار إلى ضرورة إحراز مزيد من التقدم في تنفيذ خطة العمل لتحسين أمن حفظة السلام، ولا سيما في البعثات

الخمس الأشد تعرضا للمخاطر، على الرغم من انخفاض عدد الوفيات الناجمة عن أعمال العنف في عمليات حفظ السلام. وأفاد أنه من أجل تحقيق هذه الغاية يجري تنفيذ حلول في مجالات مثل الدفاع عن القاعدة وحماية القوات، وتعزيز التنقل والمرونة، وتوفير الرعاية المتكاملة لضحايا الصدمات، والتخطيط المتكامل للعمليات. ويجري أيضا تقييم التقدم المحرز داخل البعثات بصورة منهجية من خلال النظام الشامل لتقييم الأداء، الذي يسمح لإدارات بعثات حفظ السلام برصد الأثر والتخطيط على أساس الظروف السائدة على الصعيد المحلي وأداء البعثات في ظل هذه الظروف. وأفاد أن الإدارة بدأت أيضا في تقييم مواطن قوة الأفراد النظاميين وقدراتهم والقيود المفروضة عليهم؛ وأدت الزيارات المعززة السابقة للنشر التي تجرى منذ عام 2018 إلى تحسن شديد في التأهب العملياتي والعمل المحدد الأهداف مع الدول الأعضاء، وذلك من أجل تحقيق أهداف من بينها اتخاذ إجراءات تصحيحية حسب الحاجة.

8 - وأضاف قائلا إن المعايير المعززة الواردة في المبادئ التوجيهية والأطر تساعد أيضا على تحسين الأداء، في ظل الجهود المبذولة لنشر توجيهات في العديد من الميادين أو تنقيحها أو تحديثها. وأضاف أن آلية التنسيق المبسطة، التي تعمل على تيسير الشراكات التدريبية وتحسين الأداء من خلال التدريب الثنائي، توفر تقييما منهجيا للعناصر النظامية، وتم من خلالها نشر أفرقة تدريب متنقلة في خمسة بلدان مساهمة بقوات في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي لتدريب المدربين على العمل في بيئات تستخدم فيها أجهزة متفجرة يدوية الصنع، مما أدى إلى تحسن كبير في قدرة قوات البعثة المتكاملة على الكشف عن هذه الأجهزة قبل انفجارها.

9 - وأضاف أنه يجري تضييق الفجوات في المعدات المملوكة للوحدات، حيث انخفض عدد الوحدات التي تتجاوز الفجوات فيها 70 في المائة إلى النصف تقريبا منذ عام 2018. وستواصل الإدارة الاعتماد على الدول الأعضاء لإحراز المزيد من التقدم في معالجة الفجوات الحرجة في المعدات، ولا سيما فيما يتعلق بالأصول المتخصصة والقدرات المتطورة. ولذا فإنها تدعم بلورة مفاهيم مبتكرة من قبيل مفهوم البلدان المساهمة بمعدات أو عمليات النشر المشتركة.

10 - وتابع حديثه قائلا إن تقدما ملحوظا قد أُحرز على صعيد حماية المدنيين، كما يتضح من العودة الطوعية للمشردين داخليا في جنوب السودان، التي ييسّرها العاملون في المجال الإنساني بدعم من بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان. وأضاف أن خطة عمل شابوندا، التي أطلقتها بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية بالاشتراك مع حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، مهدت الطريق أمام إلقاء القبض على زعيم ميليشيا محلية مسؤول عن جرائم اغتصاب جماعي، ودفعت 24 من قادة الجماعات المسلحة إلى التوقيع على اتفاق خريطة طريق للتعاون مع البعثة في مجال حماية الأطفال، مما أدى إلى تحرير 400 1 طفل.

11 - وأردف قائلا انه تم تحقيق تقدما نوعيا أيضا في تعزيز المشاركة الكاملة والمتساوية للمرأة في العمليات السياسية، وهو جهد لا تزال الإدارة ملتزمة به ويتطلب اهتماما دوليا مستمرا. فقد شاركت النساء لأول مرة في عملية السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي في جمهورية أفريقيا الوسطى، وفي الوقت نفسه يتضمن الاتفاق المنشط لتسوية النزاع في جمهورية جنوب السودان أحكاما بشأن القضايا الجنسانية وينص على حصة تمثيل للمرأة في الهيئات الحكومية بنسبة 35 في المائة. وأضاف أن الإدارة تواصل من جانبها العمل على تنفيذ استراتيجيتها الموحدة للمساواة بين الجنسين بغية تحسين التوازن بين الجنسين فيما يتعلق بعدد أفراد حفظ السلام. وقال إن النسبة المئوية للنساء من حفظة السلام اللائي تم نشرهن تبلغ 4.5 في المائة، ومن المتوقع أن تزيد متى تم نشر المزيد من كتائب المشاة مدعومةً بفصائل اشتباك مختلطة، بينما تضاعفت نسبة ضابطات الأركان والخبيرات العسكريات الموفدات في بعثات منذ كانون الثاني/يناير 2018. وينبغي للدول الأعضاء أن تواصل ترشيح ضابطات مؤهلات تأهيلاً عالياً وأن تعمل على تهيئة بيئة تمكينية على الصعيد الوطني.

12 - وأضاف أن الإدارة تشعر بالتفاؤل إزاء الانخفاض الواضح في عدد الادعاءات المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين في عمليات حفظ السلام، بيد أنها مازالت تتحلى باليقظة في جهودها الرامية إلى منع وقوع هذه الجرائم. وقال إنها ستواصل تقديم الدعم والمساعدة للضحايا والتماس المساءلة عن انتهاكات سياسة الأمين العام المتمثلة في عدم التسامح إطلاقا مع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، في شراكة قوية مع الدول الأعضاء.

13 - وأشار إلى وجوب الإشادة بالدول الأعضاء لما تبديه من اهتمام بالنهوض بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، من خلال مبادرات كان من بينها مبادرة العمل من أجل حفظ السلام؛ وينبغي للدول التي لم توقع بعد على إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أن تفعل ذلك، وينبغي للدول الموقعة أن تتخذ إجراءات ملموسة لتنفيذ التزاماتها القائمة.

14 - **السيد كهاري** (وكيل الأمين العام للدعم العملياتي): قال إن إدارة الدعم العملياتي اتخذت مجموعة واسعة من التدابير لتوفير الدعم الميداني للعمليات، مما أدى إلى تحسين أداء الأمم المتحدة لدورها في مجال حفظ السلام. وأردف قائلا إن الإدارة استحدثت برنامجا للإدارة التنفيذية والإشراف على الموارد لتزويد القيادة العليا بما يلزم من أدوات ودعم للارتقاء بمستوى الإدارة التنظيمية وتحسين استخدام موارد الأمم المتحدة. وقال إن الإدارة بصدد وضع برنامج إرشادي جديد لمساعدة المديرين على تحسين إدارتهم لمهام الدعم في الميدان. وأضاف أن الإدارة توفر إطارا لأداء الدعم الميداني لتعزيز إدارة الأداء في جميع البعثات الميدانية، وقد تم تنقيحه بصورة دينامية مع الوقت، وذكر أنه يتضمن 11 مؤشرا رئيسيا لمساعدة بعثات حفظ السلام على تتبع أدائها في مجال دعم البعثات من خلال تعزيز إمكانية المقارنة والاتساق والوضوح.

15 - وأعقب ذلك بقوله إن المستويات الجديدة من التعاون بين مخططي سلسلة الإمداد في الإدارة والعملاء ساعدت على القضاء على الهدر وتحسين الدعم، بالإضافة إلى تيسير نجاح الخطة العالمية لسلسلة إمدادات عمليات حفظ السلام، مما جعل عملية إيصال السلع والخدمات إلى البعثات أكثر كفاءة وأقدر على الاستجابة لاحتياجاتها. وأضاف أن الإدارة أنشأت أيضا شعبة دعم القدرات النظامية، التي تشكل منفذا إداريا موحداً للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة والبعثات الميدانية بشأن المسائل المتصلة بتشكيل القوات ومذكرات التفاهم والمعدات المملوكة للوحدات ورد التكاليف. وقد أنفقت الشعبة منذ إنشائها 1,69 بليون دولار تحت بند المساهمات بمعدات مملوكة للوحدات وبأفراد، وقامت بتجهيز مطالبات قيمتها 77,5 مليون دولار، لم تسدد بعد بسبب نقص السيولة.

16 - وأردف قائلا إن التوسعة الأخيرة لنظام أوموجا، الذي يشكل منصة المنظمة لإدارة الأعمال على الإنترنت، مكّنت الإدارة من تخطيط وإدارة التحركات والشحنات على نحو أفضل، وسمحت للشركاء الخارجيين بالتفاعل مع المنصة للاطلاع على آخر التحديثات في الزمن الحقيقي. وأضاف أن مستخدمي نظام إدارة القدرات النظامية، الذي صدرت المرحلة الثانية منه في آب/أغسطس 2019، بلغ عددهم أكثر من 270 مستخدما في تشرين الأول/أكتوبر 2019؛ وقال إن النظام ييسر إدارة عقود المعدات المملوكة للوحدات وسداد المطالبات.

17 - واسترسل قائلا إن الدول الأعضاء يجدر بها أن تشارك في مداولات الفريق العامل المعني بالمعدات المملوكة للوحدات، المقرر إجراؤها في كانون الثاني/يناير 2020، والتي ستكون بالغة الأهمية من أجل كفالة امتلاك الوحدات القدرات اللازمة للاضطلاع بولاياتها، وتعويض البلدان المساهمة بصورة عادلة، ومن أجل ضمان استناد الشراكة في مجال حفظ السلام إلى أسس متينة قوامها الإنصاف وقابلية التنبؤ.

18 - وأردف قائلاً إن الإدارة اتخذت عدة تدابير لتوفير الدعم الطبي المنقذ للحياة، بغية تعزيز سلامة حفظة السلام وأمنهم وقامت بوضع المعايير وتوفير القدرات، فضلا عن إيجاد الوسائل اللازمة لتقييم أوجه القصور. وأضاف أن الإدارة تعتبر تكنولوجيات الرعاية الصحية من بعد والتطبيب من بعد وسيلة لتحسين جودة الرعاية المقدمة في الميدان عن طريق تمكين الأطباء من الحصول على مشورة آنية من الأخصائيين. وقال إن الإدارة أضافت أيضا وحدة تتعلق بإجلاء المصابين إلى نظامها الطبي لإدارة السجلات الإلكترونية الذي تقوم عدة عمليات تابعة للأمم المتحدة باختباره. ودعما لهذه الطائفة الواسعة من التدابير، أطلقت الإدارة عددا من الدورات التدريبية الطبية التي من شأنها أن تساعد البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة في اكتساب القدرة على تدريب الآلاف من حفظة السلام.

19 - وأضاف قائلاً إن الإدارة أجرت أربعة تقييمات للمخاطر الصحية في البعثات التي تشتد فيها المخاطر وقدمت توصيات إلى قادة تلك البعثات أبرزت فيها ضرورة تحسين التدريب على الإسعافات الأولية وإجراءات إجلاء المصابين، وزيادة عدد أفرقة الإجلاء الطبي الجوي والمرافق الجراحية ذات القدرة العالية على التنقل. وأردف قائلاً إن الإدارة تعتمد على دعم الدول الأعضاء لتنفيذ تلك التحسينات الضرورية.

20 - وتابع حديثه قائلا إن المخاطر المتعلقة بالسلامة والصحة المهنيتين هي على نفس القدر من الأهمية ولها أثر باهظ التكلفة على عمليات حفظ السلام، بالنظر إلى أن عدد حفظة السلام الذين فقدوا حياتهم بسببها يفوق عدد حفظة السلام الذين فقدوا حياتهم من جراء أعمال كيدية أو عنيفة بمقدار ثلاثة أضعاف. وأردف قائلا إن الإدارة تعكف على وضع سياسة للسلامة والصحة المهنيتين ونظام موحد للإبلاغ عن الحوادث، ويجري تجريب هذا الأخير في ثلاث بعثات ميدانية. وذكر أن الإدارة تواصل تبسيط عمليات التعويض عن الوفاة والعجز وأنها حققت تقدما في تجهيز المطالبات في الوقت المناسب وعلى نحو يتسم بالشفافية. وأضاف أن نصف المطالبات المتعلقة بالوفيات تسدد في غضون 90 يوماً، بعد أن كانت تسدد في غضون 170 يوماً حتى شباط/فبراير 2018.

21 - وأردف قائلا إن التكنولوجيات الجديدة، ولا سيما التكنولوجيات الرقمية، تغير الطريقة التي يتم بها إجراء عمليات السلام. وإذا استخدمت هذه التكنولوجيات بحكمة، فإنها يمكن أن تيسر تقييم الحقائق في الميدان وأن تسهل الجهود المبذولة للتعاطي معها؛ واستدرك قائلا إن التنظيمات الإجرامية المنظمة والجماعات الإرهابية تستخدمها أيضا لتقويض سلامة وأمن البلدان وعمليات السلام. وأشار إلى منصة "UniteAware"، وقال إنها المنصة التكنولوجية الرئيسية المستخدمة في الأمانة العامة لإدارة الإلمام بالحالة في البعثات الميدانية، ومن شأنها أن تساعد على تجميع معلومات من مصادر متعددة لتقديم صورة عملياتية عامة. ويجري إدخال تحسينات على المنصة أثناء استخدامها في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وسيتم تعميمها على بعثات أخرى بالتزامن مع زيادة قدراتها. وأضاف قائلاً إن الأمانة العامة أطلقت برنامج "القبعات الزرق للشؤون الرقمية" لتزويد منظومة الأمم المتحدة بمنصة مشتركة من أجل التبادل السريع للمعلومات وتحسين تنسيق تدابير الأمن السيبراني الوقائية والدفاعية.

22 - واسترسل قائلا إن الشراكة الثلاثية بين الأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة والدول الأعضاء ذات الخبرة تجسد الطابع العالمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وقال إن الإدارة تحقق تقدما ملحوظا منذ عام 2015 في تعزيز القدرات الهندسية والقدرات المتعلقة بسلاح الإشارة في صفوف حفظة السلام العسكريين، وتتخذ تدابير لتوسيع نطاق اتفاقات الشراكة الثلاثية لتشمل مناطق جغرافية جديدة وقدرات تمكينية إضافية. وقال إن الإدارة دربت في عام 2019 ما مجموعه 108 مهندسين من البلدان الأفريقية المساهمة بقوات و 29 طبيبا ميدانيا من بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان. وقال إن عام 2020 سيشهد إطلاق دورة هندسية لتدريب المدربين في فييت نام والمغرب، إلى جانب دورة تدريبية في مجال الهندسة في إندونيسيا.

23 - وأعقب ذلك بقوله إن إقامة شراكات فعالة مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية مازالت ضرورية، كما يتضح من تعاون المنظمة الوثيق مع الاتحاد الأفريقي من خلال مكتب الأمم المتحدة للدعم في الصومال والاتفاق التقني بين المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، الذي من خلاله تلقت القوة المشتركة التابعة للمجموعة دعماً من كل من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي والاتحاد الأوروبي.

24 - ومضى يقول إنه يجري حاليا إجراء عملية تقييم للوقوف على مدى ما تحقق من تقدم وما لم يتحقق بعد. ويأتي ذلك بالتزامن مع تنفيذ إطار الإدارة للأداء البيئي وإدارة المخاطر في جميع بعثات حفظ السلام وانتهاء المرحلة الأولى من استراتيجيتها البيئية للبعثات الميدانية التي تغطي ست سنوات. وأضاف أنه سيتعين استيفاء نسبة 80 في المائة من استهلاك الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة للوفاء بالتزام الأمين العام بتخفيض الانبعاثات بصورة مطلقة بنسبة 45 في المائة بحلول عام 2030. وقال إن بلوغ هذا الهدف بالنسبة للعمليات الكبرى المتمركزة في مواقع نائية ذات طبيعة قاسية من شأنه أن يكون محفوفا بصعوبات بالغة. وخلص من ذلك إلى ضرورة وفاء الدول الأعضاء بالتزامها بتوفير حلول مسؤولة بيئيا لجميع العمليات.

25 - **السيدة بولارد** (وكيلة الأمين العام للاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال): قالت إن إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال تشارك بنشاط، منذ أقل من عام على إنشائها، في تنفيذ رؤية الأمين العام المتمثلة في جعل أداء الأمم المتحدة أكثر سرعة وأقدر على الاستجابة من خلال التحول إلى نموذج إداري لامركزي في الأمانة العامة. وأضافت أن الإدارة قدمت الدعم السياساتي والمالي لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام بما تتضمنه من مواضيع مختلفة، والتي تشمل الأداء والمساءلة؛ والسلوك والانضباط؛ والخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن

26 - وأردفت قائلة أن إدارة إطار المساءلة عن تفويض السلطات في المقر وفي البعثات الميدانية تشكل ركيزة رئيسية من ركائز عمل إدارتها. وقالت إن مفهوم السلطة الذي يتناوله الإطار يركز على إضفاء طابع اللامركزية على عملية اتخاذ القرارات بحيث تكون أقرب إلى نقطة تنفيذ الولايات والبرامج. وأضافت أن الإدارة استخدمت أيضا اتفاقات القيادة العليا والتقييمات الشاملة (360 درجة) استنادا إلى مدخلات من المديرين والزملاء والمرؤوسين في سعيها إلى تعزيز مساءلة القيادة في عمليات حفظ السلام. ومكّن الإطار الأشمل بشأن إدارة أداء موظفي الأمانة العامة من وضع خطط عمل سنوية، وتحديد الأهداف وتعديلها، وتلقي التقييمات السنوية.

27 - وأضافت قائلة إن الإدارة تعمل مع قيادة حفظ السلام لوضع مقترحات تمويل استراتيجية وواقعية لكفالة تزويد العمليات بالموارد المناسبة وضمان تمكنها من تنفيذ ولاياتها. وقالت إن شعبة تمويل العمليات الميدانية تواصلت لهذا الغرض مع البعثات بشأن صياغة الميزانية وبشأن التطورات والإنجازات والتحديات الرئيسية. ومضت تقول

إن الشعبة تبحث أيضا إقامة علاقة أوثق مع إدارة عمليات السلام عن طريق ربط إطارها الخاص بالميزنة القائمة على النتائج بنظام التقييم الشامل للأداء، مما يمكّن كبار قادة البعثات من وضع ولايات ذات أهداف محددة بشكل أفضل وتوجيه الموارد إلى المجالات التي يمكن أن تحدث فيها الأثر الأعظم. وأضافت قائلة إن قرار الجمعية العامة السماح بالاقتراض الداخلي فيما بين البعثات العاملة في إطار ميزانية حفظ السلام يمنح الإدارة قدرا أكبر من المرونة في سداد المبالغ المستحقة للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة على الرغم من التحديات المستمرة التي تواجه السيولة النقدية في الميزانية العادية بسبب الاشتراكات غير المسددة.

28 - وقالت إن إدارتها ملتزمة بوضع سياسات واستراتيجيات إدارية مصممة خصيصا لتلبية الاحتياجات الميدانية الفريدة، وضمان رفاه الموظفين من خلال توفير الرعاية الصحية البدنية والنفسية - الاجتماعية لهم. وتناولت عملية التوظيف، فقالت إن الإدارة شرعت في استعراض السياسة الداخلية للمنظمة وفقا للنظامين الأساسي والإداري لموظفي الأمم المتحدة الناظمين لاختيار الموظفين، بالإضافة إلى تنفيذ التحسينات المدخلة على منصة التوظيف الإلكتروني. وأضافت أن الإدارة تتيح أيضا بناء القدرات في مجال إدارة المشاريع لدفع عجلة الابتكار في الوقت الذي تقوم فيه الأمانة العامة بتحديث نموذج تسيير الأعمال للوفاء بالولايات الجديدة والمتطورة.

29 - وتابعت قائلة إن الرقابة على وظيفة السلوك والانضباط على نطاق الأمانة العامة تشكل عنصرا أساسيا في مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، وتدخل الآن في نطاق اختصاص إدارتها، التي تلتزم التزاما راسخا بسياسة الأمين العام المتمثلة في عدم التسامح إطلاقا، وتدعم تنفيذ الاتفاق الطوعي المتعلق بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما، وتستعرض حالات سوء السلوك الفردية لموظفي الأمم المتحدة بالتعاون مع المدافع عن حقوق الضحايا في المنظمة. وأضافت إن الإدارة تسعى جاهدة إلى تقديم المساهمات والدعم للضحايا من خلال الصندوق الاستئماني لدعم ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وتود أن تعزز شراكتها مع الدول الأعضاء عن طريق استكشاف نُهج لتعزيز الإجراءات الوقائية والتصحيحية.

30 - وأضافت قائلة إن مساهمة الإدارة في الجهود الرامية إلى تنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن وضمان مشاركة المرأة الكاملة في حفظ السلام استتبعت التعجيل باتخاذ تدابير طارئة لزيادة تكافؤ الجنسين بين الموظفين المدنيين وتهيئة بيئة عمل خالية من التمييز والتحرش وانعدام المساواة في المقر وفي الميدان على حد سواء من خلال التدابير السياساتية ذات الصلة. وختمت حديثها قائلة إن الإدارة على استعداد لدعم الدول الأعضاء في تعاونها مع عمليات السلام.

31 - *عُلّقت الجلسة الساعة 15:50 واستؤنفت الساعة 16:15.*

32 - **السيد حلفاوي** (المغرب): تكلم باسم حركة بلدان عدم الانحياز، فقال إن الحركة ترحب بمبادرات الإصلاح التي يطرحها الأمين العام لجعل حفظ السلام أكثر فعالية وكفاءة وتناول المسائل المتعلقة بمنع نشوب النزاعات والوساطة وبناء السلام بطريقة أكثر اتساقا وتنسيقا. وأضاف قائلاً إن جميع المبادرات الرامية إلى تعزيز حفظ السلام موضع ترحيب. وقال في هذا الصدد إن الحركة تحيط علما بمبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام، التي حفزت عددا من البلدان على اتخاذ إجراءات، من بينها بلدان كثيرة أعضاء في حركة عدم الانحياز. وقال إن الحركة تشيد أيضا بخريطة طريق القاهرة، التي توفر إطاراً قيماً وعملي المنحى ومتوازناً ومتعاضد الأركان لتنفيذ المبادرة.

33 - واسترسل قائلاً إن الأداء مسؤولية مشتركة يمكن أن تؤثر عليها عدة عوامل. وخلص من ذلك إلى أن تعزيز أداء حفظ السلام يتطلب تحديد ولاية واضحة وتخصيص موارد كافية لها ووضع استراتيجية سياسية قابلة للتكيف تغطي كامل دورة حياة بعثة حفظ السلام؛ ويحتاج إلى قيادة قديرة؛ والاتساق على كامل نطاق البعثة؛ واتباع نهج متكامل في تنفيذ الولايات. وأضاف قائلا إن الحركة تتوقع أن يستجيب مجلس الأمن وغيره من الجهات صاحبة المصلحة استجابة كافية للنداءات والشواغل الميدانية.

34 - ومضى يقول إن الحركة تؤيد فكرة زيادة المساءلة، بيد أنه لا يمكن دراسة الأداء بمعزل عن غيره من العناصر، بل يجب دراسته من حيث علاقته بالموارد القائمة على الاحتياجات والتي يمكن التنبؤ بها والعوامل التمكينية الحاسمة الخاصة بكل بعثة. وأضاف قائلا إنه ينبغي تلافي المحاذير على نحو صارم، بالنظر إلى تأثيرها الكبير على الأداء. وأكد أيضا على ضرورة تجديد نظام تأهب قدرات حفظ السلام من أجل ضمان الشفافية في عملية الاختيار وتحسين ملاءمة البعثات للغرض المنشود. وينبغي عند وضع السياسات ألّا تُنفَّذ إلا الأفكار والنُّهُج المتفق عليها على المستوى الحكومي الدولي والمعتمَدة جماعيا من الدول الأعضاء.

35 - واستدرك قائلا إن الحركة غير راضية عن نتائج الدورة الأخيرة للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، بيد أنها ترحب بما تم التوصل إليه من اتفاق جماعي بشأن وضع بُنية جديدة لتقرير اللجنة الخاصة تتماشى مع شكل مبادرة العمل من أجل حفظ السلام التي اقترحتها الحركة في البداية. وقال إن الحركة تتطلع إلى التعاون البنّاء مع المجموعات والوفود الأخرى في الدورة المقبلة. وشدد على أهمية نجاح تلك الدورة، بالنظر إلى أن اللجنة الخاصة هي منتدى الأمم المتحدة الوحيد المكلف باستعراض مسألة عمليات حفظ السلام برمتها من جميع جوانبها. وقال في هذا الصدد إن الحركة تعيد التأكيد على دعمها لجميع الجهود الرامية إلى القيام بعمليات فعالة لحفظ السلام، وتؤكد من جديد الموقفين التاليين:

36 - ينبغي التقيد التام عند إنشاء عمليات حفظ السلام أو تمديد ولاياتها بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، علاوة على المبادئ الأساسية المتمثلة في موافقة الأطراف والحياد وعدم استخدام القوة إلا في حالتي الدفاع عن النفس والدفاع عن الولاية. وينبغي أيضا احترام مبادئ المساواة في السيادة بين جميع الدول واستقلالها السياسي وسلامتها الإقليمية وعدم التدخل في المسائل التي تدخل في نطاق اختصاصها الوطني.

37 - وأردف قائلا إن الحركة مازالت تشعر بالقلق إزاء انتهاكات الأحكام الواردة في مذكرات التفاهم المبرمة بين البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة والأمانة العامة، مما يؤثر على التناوب، وسداد التكاليف، والأداء الأمثل، والسلامة والأمن. وقال إن الحركة تحث الأمانة العامة على الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه البلدان المساهمة بقوات ومعدات عن طريق إنشاء نظام للسداد ذي قدرة تنبؤية، قدر الإمكان.

38 - وتابع قائلاً إن فعالية عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تتوقف على صياغة مجلس الأمن ولايات واضحة ومركزة ومتسلسلة وقابلة للتحقيق وتوفير الموارد الكافية لها، بالتشاور مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة والبلدان المضيفة. وقال إن الحركة تكرر تأكيد ضرورة السعي إلى تحقيق قدر أكبر من الاتساق بين الولايات والموارد لدعم الحلول السياسية في الميدان، ومراعاة توقعات جميع الجهات المعنية. وأضاف أنه ينبغي عدم تغيير الولايات دون التشاور المسبق مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة والبلدان المضيفة، وكذلك مع الأفراد العسكريين في الميدان. وقال إن الحركة تواصل الدعوة إلى إعادة صياغة الطرائق الحالية للتعاون الثلاثي بين البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة والأمانة العامة ومجلس الأمن لجعلها أكثر توجها نحو تحقيق النتائج ومفيدة للجميع.

39 - وأضاف أن سلامة موظفي وأفراد الأمم المتحدة مازالت تشكل مصدر قلق للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة. وقال إن الحركة تتطلع إلى مزيد من التعاون بشأن تنفيذ خطة العمل التي اقترحها الأمين العام، والتي أدى تنفيذها إلى خفض عدد الوفيات في تلك السنة. وأضاف أن التدريب المناسب عامل أساسي في ضمان سلامة حفظة السلام وأمنهم. وقال إن البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة مسؤولة عن التدريب السابق للنشر، في حين أن الأمانة العامة مسؤولة عن توفير ما يكفي من مواد التدريب. ولذلك تطلب الحركة من الأمانة العامة تحديث موادها التدريبية بانتظام، مع مراعاة الطبيعة المتطورة للنزاعات المعاصرة والتركيز على المواد الخاصة بالبعثات. وأضاف أنه من المهم بنفس القدر ضمان توفير الأصول الطبية الكافية لبعثات حفظ السلام على الصعيد الميداني.

40 - واسترسل قائلاً إن معدل الوفيات في صفوف حفظة السلام بسبب أعمال العنف مازال مرتفعا بشكل غير مقبول، ولكي يتم الحد منها يجب إدخال تحسينات في عدد من المجالات تتراوح بين النشر السريع وجمع المعلومات الاستخباراتية عن طريق التواصل الشخصي وتوفير الدعم الطبي الكافي بعد وقوع الإصابات. وأضاف أنه يجب أيضا التصدي للخسائر البشرية الناجمة عن الأعمال غير الكيدية التي تعزى إلى ظروف البعثة المجهدة، إضافةً إلى الاضطرابات النفسية التي يواجهها حفظة السلام، سواء أثناء النشر أو في حالات ما بعد النشر. وفي ظل بيئة متنامية الأخطار، ينبغي تعهد قاعدة بيانات تشمل مختلف السيناريوهات التي يواجهها حفظة السلام، وينبغي كذلك إدراج البيانات ودراسات الحالات الإفرادية التي تجمع فيها في عمليات التدريب السابقة للنشر.

41 - وأردف قائلا إن الحركة تدين بشدة جميع أشكال الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي يرتكبها أفراد عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بوصفها خيانةً مَقيتة لواجب الحماية، وتؤكِّد من جديد تأييدها لسياسة الأمين العام المتمثِّلة في عدم التسامح إطلاقا. وأضاف أن المسؤولية عن التحقيق في هذه الجرائم ومقاضاة مرتكبيها تقع على عاتق السلطات القضائية الوطنية في الدول المعنية، ولكن مكافحة الاستغلال والانتهاك الجنسيين مسؤولية جماعية ينبغي أن يضطلع بها جميع أصحاب المصلحة. وأعرب عن ترحيب الحركة بالانخفاض الكبير في عدد الادعاءات بارتكاب أفراد نظاميين جرائم الاستغلال والانتهاك الجنسيين خلال العام السابق ولكنه استدرك قائلا إنه سيلزم اتخاذ تدابير مساءلة متساوية لجميع الأفراد لمعالجة الزيادة في عدد الادعاءات ضد الموظفين المدنيين.

42 - وأعقب ذلك بقوله إنه يجب إيجاد طرق جديدة ومبتكرة للحد من الآثار البيئية لعمليات السلام. وأشار في هذا الصدد إلى ضرورة التوصل إلى توافق في الآراء بشأن تعميم العناصر المقبولة جيدا للتخفيف من الآثار البيئية في سياق نشر حفظة السلام وقيامهم بالأنشطة العملياتية. وارتأى أنه من الضروري تزويد بعثات حفظ السلام بكل أشكال الدعم اللازم، بما في ذلك الموارد المالية والبشرية والقدرات العسكرية والمدنية، لكفالة تحقيق أهدافها إلى جانب احترامها الكامل لقوانين البلد المضيف وأنظمته. وأفاد أن أحدث دراسة استقصائية لتكاليف القوات أدت إلى زيادة رمزية، مما يدعو إلى تنقيح منهجية الدراسات الاستقصائية التي تجرى كل أربع سنوات بشأن سداد تكاليف القوات.

43 - ومضى يقول إنه على الرغم من أن المعلومات الاستخبارية المتصلة بحفظ السلام يمكن أن تسهم في سلامة حفظة السلام وأمنهم وفي حماية المدنيين، فإنه ينبغي للأمانة العامة أن تواصل العمل مع الدول الأعضاء على صياغة جميع الوثائق والمبادئ التوجيهية والسياسات اللاحقة، وذلك بعد تنقيح سياسة المعلومات الاستخبارية المتعلقة بحفظ السلام. وقال إن الحركة تلاحظ ازدياد مسؤوليات الشرطة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتدعو إلى تحسين التنسيق مع سائر عناصر البعثة.

44 - وواصل كلامه قائلا إن لجنة بناء السلام، وتشكيلاتها القُطْرية المخصَّصة، وصندوق الأمم المتحدة لبناء السلام جهات تعزز التكامل بين حفظ السلام وبنائه، وتكفل أن تكون جهود حفظ السلام مصحوبةً بالانتعاش الاقتصادي وبناء القدرات القائمَين على تولِّي مقاليد الأمور على الصعيد الوطني. وذكر في هذا الصدد أن الحركة تحيط علماً بطلبات مجلس الأمن المنتظمة للحصول على المشورة الاستراتيجية المحددة التي تقدمها لجنة بناء السلام وذلك لأهداف من بينها المساعدة في وضع المنظور الطويل الأجل اللازم للحفاظ على السلام خلال تشكيل عمليات حفظ السلام واستعراضها وخفضها تدريجيا.

45 - واسترسل قائلا إن عمليات حفظ السلام ينبغي ألا تُستخدم بوصفها بدائل لمعالجة الأسباب الجذرية للنزاعات أو أداةً لإدارة النزاعات نفسها. بل ينبغي إدارة النزاعات باستخدام أدوات سياسية واجتماعية وإنمائية من شأنها أن تحقِّق الانتقال السلس إلى السلام الدائم والأمن والتنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن يُتفق دوما على استراتيجيات الخروج وذلك في مرحلة مبكرة من التخطيط للبعثة وأن تُستَعرض بصفة دورية.

46 - وأعقب ذلك بقوله إن الحركة إذ تكرِّر الإعراب عن موقفها من استخدام القوة في عمليات حفظ السلام، فإنها تدعو إلى إجراء مزيد من المشاورات مع الدول الأعضاء بشأن حماية أفراد حفظ السلام ومَرافقه. ولئن كانت المسؤولية الرئيسية عن حماية المدنيين تقع في نهاية المطاف على عاتق البلد المضيف، فإن أي حماية كهذه يوفرها أفراد حفظ السلام، حيثما وُجد تكليف بذلك، ينبغي أن تكون داعمة للجهود الوطنية، وينبغي ألَّا تكون الأساس الوحيد لتدخل الأمم المتحدة العسكري في النزاعات. وأكد على ضرورة معالجة النقص الحالي في موارد عمليات حفظ السلام والتصدي للصعوبات التي تواجه توفير القوات والمعدات للعمليات العسكرية.

47 - واسترسل قائلا إن الحركة ترى أن المسؤولية الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين تقع على عاتق المنظمة؛ وأنه ينبغي تحديد دور الترتيبات الإقليمية وفقا للفصل الثامن من الميثاق؛ وأن هناك إمكانيات للتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية في هذا الصدد. واستدرك قائلاً إن الطابع المتزايد التعقيد لعمليات حفظ السلام، ولا سيما في أفريقيا، والشراكة الاستراتيجية المتزايدة بين الاتحاد الأفريقي والمنظمة، يستدعيان النظر في إيجاد سبل عملية لتعزيز ذلك التعاون. وقال في هذا الصدد إن الحركة تدعو الأمم المتحدة إلى تعزيز دعمها لعمليات الاتحاد الأفريقي عن طريق كفالة توفير تمويل مستدام ويمكن التنبؤ به لعمليات حفظ السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي ويأذن بها مجلس الأمن.

48 - وأضاف قائلاً إن أعضاء الحركة يمثلون أكثر من 80 في المائة من البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة وسيواصلون المساهمة بخبراء عسكريين وأفراد شرطة وخبراء مدنيين في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وأعرب عن إشادة الحركة برجال الأمم المتحدة ونسائها الذين يذودون عن تلك القضية ويبذلون أرواحهم في سبيلها.

49 - **السيد راتراي** (جامايكا): تكلم باسم الجماعة الكاريبية، فقال إن تصاعد النزاع العالمي، الذي تفاقم بسبب الديناميات الاجتماعية المتغيرة، جعل الدور الذي تقوم به الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام متزايد الأهمية. وأضاف قائلاً إن الجماعة الكاريبية تواصل الإسهام في جهود حفظ السلام على الصعيد العالمي دعما للانتقال الصعب من النزاع إلى السلام.

50 - وأعقب ذلك بقوله إن الجماعة الكاريبية تدرك تماما ما يمكن أن يترتب على الاضطرابات الاجتماعية والسياسية من آثار مزعزعة

للاستقرار في أي بلد، ولذلك فهي منخرطة في العمل الذي يجري الاضطلاع به في هذا المجال، ولا سيما في هايتي. وقد نُشرت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتحقيق الاستقرار في ذلك البلد لمدة 15 سنة متتالية، وانتهت بإتمام ولاية بعثة الأمم المتحدة لدعم العدالة في هايتي. وأضاف أن مسؤولي الأمم المتحدة عملوا بشكل وثيق خلال تلك الفترة مع السلطات الوطنية والمجتمع المدني والشركاء الوطنيين والدوليين وأسرة الأمم المتحدة الأوسع نطاقا للمساعدة في تطوير قوة الشرطة الوطنية وإضفاء الطابع المهني عليها، وتعزيز الإجراءات القضائية، وبناء القدرات في مجال حقوق الإنسان. وقال إن الجماعة الكاريبية تشيد بالدول الأعضاء التي أيدت هذه العملية.

51 - وأضاف قائلا إن المجتمع الدولي يجب عليه أن يواصل المشاركة بنشاط في شراكة فعالة مع حكومة هايتي وشعبها بغية توطيد التقدم المحرز في هايتي والحفاظ على بيئة مؤاتية للتنمية المستدامة. وخلص من ذلك إلى الإعراب عن ترحيب الجماعة الكاريبية باتخاذ قرار مجلس الأمن 2476 (2019) بإنشاء مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي خلفا لبعثة الأمم المتحدة لدعم نظام العدالة في هايتي. وأضاف أن الجماعة الكاريبية تؤيد كذلك طلب مجلس الأمن بأن يرأس المكتب ممثل خاص مكلف بإسداء المشورة إلى حكومة هايتي بشأن تعزيز الاستقرار السياسي والحكم الرشيد من خلال دعم إجراء حوار وطني شامل. وأضاف أن الجماعة تظل ملتزمة بمساعدة هايتي ومناصرتها وهي في طريقها نحو تحقيق السلام والاستقرار والتنمية على نحو مستدام.

52 - واستطرد قائلا إن الجماعة الكاريبية تؤيد مشاركة المرأة النشطة في حفظ السلام وبنائه، وفي جميع الجهود الرامية إلى تعزيز السلام والأمن. ولذلك فإنها ترحب بالتقدم المحرز في تعيين مستشارين للشؤون الجنسانية في عمليات حفظ السلام وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع أنحاء إدارة عمليات السلام. وأضاف أنه ينبغي للإدارة أن تواصل العمل على زيادة عدد النساء المشاركات في بعثات حفظ السلام طبقا لقراري مجلس الأمن 1325 (2000) و 2242 (2015).

53 - ومضى يقول إن النقاش الدائر حول مسألة حفظ السلام متمم لاستعراض هيكل بناء السلام الذي يجرى كل عشر سنوات. وقال إن الجماعة تؤكد أهمية التنسيق بين عمليات حفظ السلام وكيانات الأمم المتحدة المعنية ببناء السلام، لا سيما الصناديق والبرامج، التي يجب أن تعمل في شراكة وثيقة مع السلطات الوطنية. وأضاف أن الجماعة الكاريبية تؤمن إيمانا قويا بعمل الأمم المتحدة والدور الذي يؤديه حفظة السلام في تيسير الاتصال وتعزيز التفاهم بين الأطراف المتنازعة، وتدعو إلى مواصلة التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة في هذا الصدد. وختم حديثه قائلا إن الجماعة الكاريبية ملتزمة التزاماً قوياً بدعم إيجاد حلول لجميع جوانب التحديات التي تواجه حفظ السلام حاضرا ومستقبلا.

54 - **السيد كويا** (إندونيسيا): تكلم باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا، فقال إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أنقذت الأرواح ويسرت إيصال المساعدة الإنسانية وتوفير الخدمات العامة، من بين مهام أساسية أخرى. ومع ذلك، فالتحديات التي تواجهها هذه العمليات تجعل من الواجب إصلاحها من أجل أن تظل قادرة على الوفاء بالمهام المنوطة بها. ولا تزال الرابطة ملتزمة بإصلاح ركيزة الأمم المتحدة للسلام والأمن، والتي تتجسد في مبادرة العمل من أجل حفظ السلام وإعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وما فتئت جميع الدول الأعضاء في الرابطة تشارك بنشاط في عملية الإصلاح. وأشار إلى ضرورة تصميم عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ونشرها مع الأخذ في الاعتبار السعي إلى إيجاد حلول سياسية مستدامة. ولذلك ينبغي لمجلس الأمن أن يضع ولايات واضحة ومركزة ومتسلسلة ومحددة الأولويات وقابلة للتحقيق، بالتشاور الوثيق مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة والدول المضيفة والأمانة العامة.

55 - وأضاف قائلاً إن ثمة حاجة إلى ما يكفي من الموارد لتمكين البعثات من الوفاء بولاياتها، إذ لا يمكن أن يُتوقع من البعثات وحفظة السلام إنجاز المزيد بموارد أقل. ومن الأهمية بمكان تحسين التعاون والشراكات بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية. وأشار إلى أن الرابطة ترحب بزيادة التعاون مع المنظمة في التحليل والتخطيط المشتركين وتبادل المعلومات في عمليات الأمم المتحدة للسلام، وكذلك في سياق خطة العمل للفترة 2016-2020 لتنفيذ الإعلان المشترك بشأن الشراكة الشاملة بين الرابطة والأمم المتحدة. وترحب أيضاً بالحلول الإقليمية للنزاعات وبتعزيز الشراكات على الصعيدين الاستراتيجي والعملياتي.

56 - وتابع قائلاً إنه ينبغي لمجلس الأمن والأمانة العامة والبلدان ذات الصلة المساهمة بقوات وأفراد شرطة والجهات الفاعلة الإقليمية والبلدان المضيفة أن تشارك مبكرا وأن تتشاور بطريقة شاملة للجميع في صياغة ولايات البعثات واستعراضها وتعديلها، وكذلك في معالجة المسائل الاستراتيجية والسياسية التي تؤثر على البعثات. وينبغي أيضاً إشراك البلدان المضيفة، أخذاً في الاعتبار درايتها بالحقائق على

الأرض وقدرتها على تقديم معلومات موثوقة يمكن أن يكون لها أثر على صنع القرار وصياغة الولايات.

57 - ومضى قائلاً إن اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام هي محفل الأمم المتحدة الوحيد المكلف بالاستعراض الشامل لمسألة عمليات حفظ السلام برمتها من جميع جوانبها. وأعرب عن تأييد الرابطة لمواءمة شكل تقارير اللجنة الخاصة مع مواضيع مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. وقال إن الرابطة تحيط علماً بنطاق واختصاصات وطرائق إجراء استعراض هيكل بناء السلام لعام 2020، وتعرب عن استعدادها للمشاركة في هذه العملية. وقد تعزز التعاون بينها والأمم المتحدة، وهي ملتزمة بزيادة تعزيز المشاركة المجدية للمرأة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

58 - واستمر قائلاً إن الرابطة تعلق أهمية كبيرة على حفظ السلام بوصفه أحد العناصر الرئيسية لتعاونها السياسي والأمني، حيث يشارك حالياً أكثر من 500 4 من أفراد الشرطة والمستشارين العسكريين والقوات من بلدان الرابطة في 12 بعثة من بعثات حفظ السلام. وتتعاون الرابطة أيضاً في المسائل المتصلة بحفظ السلام مع شركائها الخارجيين من خلال منتدى الرابطة الإقليمي والاجتماع الموسع لوزراء دفاع دول رابطة أمم جنوب شرق آسيا. وقد بدأت فييت نام وإندونيسيا وتايلند وكمبوديا استضافة برنامج الشراكة الثلاثية، بالتناوب، وهو برنامج يهدف إلى تعزيز قدرة حفظة السلام في المنطقة وخارجها.

59 - وواصل متحدثاً بصفته الوطنية، فقال إن حفظة السلام يجب أن يحصلوا على ما يلزم من دعم بالموارد العملياتية والمالية والسياسية ومن تدريب من أجل تعزيز قدرتهم على الاضطلاع بولايتهم وحماية أنفسهم وحماية السكان المحليين. وإندونيسيا على استعداد للدخول في شراكة مع البلدان الأخرى ومع المنظمة لتوفير أحدث تدريب لحفظة السلام، بما في ذلك من خلال مركز التدريب على حفظ السلام التابع لها.

60 - وختم بيانه قائلاً إن إندونيسيا، إذ تدرك أن الاستثمار في المرأة يضاهي الاستثمار في السلام، فهي تعمل على تعزيز مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام والعمليات السلمية بوجه عام. وأشار إلى أنه يجري حالياً نشر 121 امرأة إندونيسية في صفوف حفظة السلام في 8 بعثات، وأن حكومة بلده ملتزمة بزيادة هذا العدد. وإندونيسيا، بوصفها بلداً مساهماً بعدد كبير من القوات وأفراد الشرطة، عازمة كل العزم على مواصلة الإسهام في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والمساعدة على تعزيزها.

61 - **السيد أربايتر** (كندا): تكلم أيضاً باسم أستراليا ونيوزيلندا، فقال إنه مع تزايد تعقيد عمليات حفظ السلام وخطورتها، يجب إيجاد سبل جديدة تكفل التصدي للتحديات التي طال أمدها وزيادة فعالية هذه العمليات. وللقيام بذلك، يجب مساءلة حفظة السلام عن الأداء الفعال في إطار معايير مشتركة، ويجب مواصلة تعزيز أداء البعثات عن طريق النهوض بثقافة المساءلة من أجل تحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم وسلامة وأمن السكان المكلفين بحمايتهم. ومن الأمور المشجعة في هذا الصدد المبادرات الحديثة الرامية إلى زيادة الشفافية والمساءلة وقابلية المقارنة في بعثات حفظ السلام، بما في ذلك بدء العمل بالنظام الشامل للأداء والتقييم.

62 - وأضاف قائلاً إن زيادة فعالية بعثات حفظ السلام تقتضي أيضاً معالجة حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين وتعزيز سياسة الأمم المتحدة المتمثلة في عدم التسامح إطلاقاً في هذا الصدد. وقال إن التصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين مسؤوليةٌ جماعية تقع على عاتق الأمانة العامة وجميع الدول الأعضاء؛ ويجب عدم ادخار أي جهد في السعي إلى بلوغ هذا الهدف.

63 - وتابع قائلاً إن الأمم المتحدة يجب أن تواصل تعزيز شراكتها وتعاونها مع المنظمات الإقليمية، بما في ذلك الاتحاد الأفريقي. وإن تعزيز عمليات حفظ السلام في أفريقيا ليست مسألة تتعلق بالموارد والإرادة والقدرة فحسب، بل تتعلق أيضاً بالتنسيق والابتكار. وفي هذا الصدد، أعرب عن ترحيب أستراليا وكندا ونيوزيلندا بالتوقيع على إعلان مشترك بين رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمين العام للأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر 2018، وأوضح أن هذه الدول، بوصفها من الموقعين على إعلان الالتزامات المشتركة، ملتزمة بإيجاد آليات تمويل أكثر قابلية للتنبؤ وأكثر مرونة واستدامة لعمليات حفظ السلام في أفريقيا.

64 - وواصل قائلاً إن هذه الدول ملتزمة أيضاً بتقديم إسهامات مبتكرة للمساعدة في سد الثغرات في القدرات العسكرية البالغة الأهمية. ويمثل نشر كندا لطائرة من طراز C130 ومفرزة تكتيكية للنقل الجوي في مركز الخدمات الإقليمي في عنتيبي، أوغندا، نوع المساهمة المبتكرة القابلة للتنبؤ الذي تلتزم البلدان الثلاثة بتقديمه لدعم عمليات السلام. وأشار علاوة على ذلك إلى أن أستراليا وفيجي ونيوزيلندا كثفت تعاونها في مجال حفظ السلام في منطقة المحيط الهادئ. وسيكون لتوسيع نطاق مشروع الشراكة الثلاثية في جنوب شرق آسيا أيضاً أثر ملموس، ويتضمن أنشطة محددة الهدف للتدريب وبناء القدرات من أجل أن تكون

الوحدات التي تنشرها البلدان المساهمة بقوات بالمستوى المحترف المطلوب.

65 - واسترسل قائلاً إن السلام المستدام والشامل للجميع لا يمكن أن يتحقق دون التنفيذ الكامل والفعال للخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. ومن الأمور الحيوية زيادةُ عدد النساء في صفوف حفظة السلام المدنيين والعسكريين في جميع المستويات، ولا سيما في المناصب الرئيسية لصنع القرار. وعلى هذا النحو، ينبغي معالجة الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين داخل المؤسسات الوطنية. وعندما تكون عمليات السلام أحسن تمثيلاً للسكان الذين تتكلف بحمايتهم، تكون في موقع أفضل يتيح لها بناء الثقة بين حفظة السلام والمجتمعات المحلية. وأوضح أنه بالنظر إلى الأدلة المتزايدة على أن زيادة مشاركة المرأة تحسِّن الفعالية العملياتية، أطلقت كندا مبادرة إلسي بشأن المرأة في عمليات السلام في عام 2017 بهدف وضع نُهج مبتكرة لتعزيز المشاركة المجدية للمرأة في عمليات الأمم المتحدة للسلام. وتشاركت نيوزيلندا وساموا أيضاً في استضافة مؤتمر القمة المعني بالمرأة والسلام والأمن وأطلقتا شبكة الدفاع الجنسانية في المحيط الهادئ في عام 2019.

66 - ومضى قائلاً إن أزمة السيولة التي تعاني منها الأمم المتحدة تبعث على القلق. وكثيراً ما تكون البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة ومعدات في عمليات حفظ السلام أول ضحايا مشاكل المتأخرات والسيولة التي تعترض المنظمة. لذلك ينبغي لجميع الدول الأعضاء أن تسدد اشتراكاتها بالكامل في الوقت المحدد ودون شروط، لأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام يجب أن تستند إلى تمويل مستقر ويمكن التنبؤ به من أجل أن تعمل بفعالية وتخدم الأشخاص الذين كُلفت بحمايتهم.

67 - وختم بيانه متحدثاً بصفته الوطنية كرئيس للفريق العامل الجامع، فقال إنه، في إطار التحضير للدورة المقبلة للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، فإن حلقات العمل والرحلات الميدانية والإحاطات بشأن البنية الجديدة لتقرير اللجنة الخاصة التي اتُفق عليها من حيث المبدأ عوامل ستساعد على إثراء المفاوضات السنوية وتفضي إلى صياغة توصيات واضحة بشأن السياسات من أجل تحسين فعالية عمليات حفظ السلام.

68 - **السيد دابوي** (المراقب عن الاتحاد الأوروبي): تحدث أيضاً بالنيابة عن البلدان المرشحة للانضمام وهي ألبانيا، وتركيا، والجبل الأسود، وصربيا، ومقدونيا الشمالية، وبلد عملية تحقيق الاستقرار والانتساب البوسنة والهرسك؛ بالإضافة إلى أوكرانيا، وجورجيا، وجمهورية مولدوفا، فقال إن عمليات حفظ السلام لا تزال آلية محورية في إحراز تقدم في عملية السلام والأمن العالميين. وبالنسبة للاتحاد الأوروبي، يمثل العمل مع الأمم المتحدة ودعمها، ولا سيما في سياق حفظ السلام، أفضل طريقة لخدمة المصالح الجماعية فيما يتعلق بالسلام والأمن والاستقرار على الصعيد العالمي. وقد انضم الاتحاد الأوروبي وجميع الدول الأعضاء فيه إلى مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام، وتطوعت سبع من هذه الدول الأعضاء لمناصرة المجالات المواضيعية في إعلان الالتزامات المشتركة.

69 - وأضاف قائلاً إن الاتحاد الأوروبي يتطلع إلى عمل اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام استناداً إلى البنية المنقحة لتقريرها السنوي، وهي بنية ستساعد على التغلب على بعض الصعوبات التي ووجهت في الماضي. والاتحاد الأوروبي ملتزم التزاماً كاملاً بشراكته الاستراتيجية مع الأمم المتحدة في مسائل حفظ السلام وإدارة الأزمات، وقد وافقت المنظمتان على تعزيز هذه الشراكة عن طريق تقوية التعاون فيما بينهما في ثمانية مجالات ذات أولوية للفترة 2019-2021. وتشمل هذه المجالات زيادة التعاون في الميدان من خلال تشارك الأصول، والاتساق، والاستمرارية من مراحل التخطيط الأولية إلى مرحلة الانتقال والخروج؛ وتطبيق منظور منع نشوب النزاعات في جميع المجالات ذات الأولوية؛ وبناء الشراكات بين الدول الأعضاء في الاتحاد والبلدان الشريكة في مجالات مثل التدريب وبناء القدرات. وأوضح أن الاتحاد الأوروبي يتطلع أيضاً إلى توسيع نطاق شراكته بما يزيد من فرص العمل الثلاثي مع شركاء آخرين، مثل الاتحاد الأفريقي، متى كان ذلك مناسباً ومفيداً. وبالإضافة إلى ذلك، فإن تعاون المجتمع الدولي يُعتبر أساسياً في جهود تحقيق الاستقرار وإعادة الإعمار بعد انتهاء الأزمة الأولية.

70 - وتابع قائلاً إن الاتحاد الأوروبي يؤيد مبادرة الأمين العام الرامية إلى جعل عمليات الأمم المتحدة للسلام والأمن على الأرض أكثر كفاءة وفعالية، فضلاً عن موقفه بشأن أولوية العمل السياسي، لا سيما وأن عدم إحراز تقدم في إيجاد حلول سياسية يمكن أن يعوق تنفيذ ولايات عمليات حفظ السلام. وفي هذا الصدد، تكتسي الحلول السياسية للنزاعات ومنع نشوب النزاعات، ولا سيما عن طريق الوساطة، أهمية قصوى.

71 - وواصل قائلاً إن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه تدعم صندوق بناء السلام من خلال تبرعاتها وتشجع على زيادة التعاون مع

الأمم المتحدة في بناء السلام والحفاظ عليه. ويجب دمج جهود بناء السلام مع جهود حفظ السلام منذ المراحل الأولى من أجل إدارة المراحل الانتقالية بمزيد من الفعالية. ويجب تزويد عمليات حفظ السلام بالموارد المالية الكافية للاضطلاع بولاياتها. ولذلك فإن الاتحاد الأوروبي يدعو جميع الدول الأعضاء إلى دفع اشتراكاتها بالكامل وفي حينها، دون شروط، في كل من الميزانية العادية وميزانية حفظ السلام.

72 - ومضى قائلاً إن حماية المدنيين يجب أن تكون في صميم ولايات حفظ السلام. ولهذا الغرض، فإن توفير ما يلزم من معدات وتدريب بالغ الأهمية. ويمثل وجود جهات اتصال مدربة جيداً معنية بحماية الطفل وتعاونها مع المستشارين المدنيين المعنيين بحماية الطفل أمراً أساسياً لفعالية الرصد والإبلاغ عن الانتهاكات الجسيمة وكفالة معاملة الأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة والجماعات المسلحة بوصفهم ضحايا في المقام الأول.

73 - واسترسل قائلاً إنه بالنظر إلى أهمية تحسين التوازن بين الجنسين في جميع عناصر عمليات حفظ السلام، يرحب الاتحاد الأوروبي باستراتيجية الأمين العام للتكافؤ بين الجنسين على نطاق المنظومة واستراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين للفترة 2018-2028. ويواصل الاتحاد دعمَ التمويل الكافي للخبرات في المسائل الجنسانية في البعثات ويعمل بنشاط مع بعثات الأمم المتحدة في الميدان من أجل تعزيز إدماج المنظور الجنساني في جميع أنشطتها. وأعرب عن ترحيب الاتحاد الأوروبي أيضاً بتشديد الأمين العام على زيادة المساءلة في حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وعن دعوته إلى بذل مزيد من جهود التدريب والتوعية من أجل تنفيذ سياسة الأمين العام المتمثلة في عدم التسامح إطلاقاً.

74 - واستمر قائلاً إن توليد القوات وتوظيف أفراد الشرطة يشكلان تحدياً فيما يتعلق بتخطيط البعثات. ويجب على الدول الأعضاء أن تقرن النوايا السياسية بالقدرات العملياتية، وأن تتبع نُهجا مبتكرة، مثل وضع خطط التناوب والتعهدات الذكية، سعياً إلى إنجاح عمليات السلام. وعلاوة على ذلك، من المهم تدريب أفراد البعثات وتجهيزهم، قبل نشرهم وأثناءه. وأوضح أنه في ضوء البيئات المعقَّدة والخطيرة التي تعمل فيها البعثات، تُعَدّ المعلومات العامة والاستخبارية أساسية لتنفيذ الولايات. وينبغي لعمليات حفظ السلام أن تستفيد من استخدام التكنولوجيا الحديثة والدعم الطبي الكافي، وهي جوانب ينبغي للأمم المتحدة أن تعمل على تطويرها لصالح البعثات الحالية والمقبلة. ومن الحيوي أيضاً الحد من البصمة البيئية لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

75 - وختم بيانه قائلاً إن الاتحاد الأوروبي لا يزال شريكا رئيسيا للأمم المتحدة، ولكنه ينشر أيضا بعثاته في إطار سياسته الأمنية والدفاعية المشتركة. ودعا إلى تحديد دور المنظمات الإقليمية في إطار التدخلات التي تقودها الأمم المتحدة بمزيد من الوضوح من أجل تيسير الانتشار السريع بوصفه مكملا لعمليات الأمم المتحدة أو بوصفه أداة لسد الفجوات في القدرات. وأعرب عن تأييد الاتحاد الأوروبي التام لقيام أفريقيا بوضع مبادرات سلام خاصة بها باتت تسهم إسهاما متزايدا في إحلال السلام والأمن في تلك القارة.

76 - **السيدة سيه** (سنغافورة): قالت إن جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام على مدى 71 عاما اضطلعت بدور حاسم في صون السلام والأمن العالميين. غير أنه مع تزايد تعقيد النزاعات وارتفاع خطورتها، تصبح الولايات أيضاً أوسع نطاقاً ويصبح حفظة السلام في بعض الأحيان أنفسهم أهدافاً. وشددت على وجوب تعزيز عمليات حفظ السلام لمواكبة هذه التغيرات. ولذلك، فإن الخطوات التي تتخذها إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي للنهوض بمبادرة العمل من أجل حفظ السلام هي موضعُ ترحيب. وعلاوة على ذلك، أوضحت أن تحسين النهُج المتبعة في التدريب على حفظ السلام وتوفير المعدات المتخصصة أسهما في الحد من الوفيات في صفوف حفظة السلام بسبب أعمال العنف. ومن الأمور المشجعة أيضاً تعزيز الأداء من خلال تحسين الإلمام بالحالة السائدة، وتحسين نُهج التدريب، وزيادة مشاركة النساء في صفوف حفظة السلام. ومع ذلك، من الضروري اتخاذ مزيد من الإجراءات لتعزيز قدرات بعثات حفظ السلام وقدرتها على التكيف.

77 - وأضافت قائلةً إنه على الرغم من أن سنغافورة بلد صغير محدود الموارد، فإنها تقدم إسهامات مفيدة ومجدية في جهود الأمم المتحدة الرامية إلى تعزيز السلام والاستقرار الدوليين، بما في ذلك عن طريق نشر أفراد عسكريين وأفراد شرطة في 17 بعثة من بعثات حفظ السلام وبعثات المراقبة، بصفات مختلفة. وتعاونت سنغافورة أيضاً مع إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي في وضع تطبيق برامجية حاسوبية يهدف إلى تعزيز كفاءة الإبلاغ عن الإصابات، وتم تفعيله في جميع بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وختمت بيانها بالقول إن سنغافورة تشجع جميع الدول الأعضاء على الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه عمليات حفظ السلام بالكامل وفي حينها ودون شروط.

78 - *تولى السيد أهيدجو (الكاميرون)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.*

79 - **السيد نوراكاتي** (تايلند): قال إن بلده، بوصفه من البلدان المساهمة بقوات، يرى أن الاستثمار في السلام هو أحد أعظم استثمارات البشرية. وفي هذا الصدد، يجب على المجتمع الدولي أن يواصل العمل معاً لتعزيز فعالية عمليات حفظ السلام واتساقها. ويجب أن يستثمر في تنفيذ شامل متكامل لمبادرات الإصلاح الجارية. فحفظ السلام مجال ذو طابع شامل بطبيعته، وذلك يجعل من الضروري زيادة تحسين التنسيق بين الركائز. وأوضح أن اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام هي الهيئة الوحيدة المكلفة بمناقشة وضع السياسات في مجال حفظ السلام. ولذلك فإن فشلها في إعداد تقرير موضوعي في العام الماضي يبعث على القلق العميق. غير أن الاتفاق على البنية الجديدة للتقرير هو موضع ترحيب.

80 - وأضاف قائلاً إنه يجب على المجتمع الدولي أن يستثمر أيضاً في الحفاظ على السلام وبناء السلام والتنمية. فالسلام يرتبط ارتباطا جوهريا بالتنمية المستدامة واحترام حقوق الإنسان. وعلى هذا النحو، لا بد من اتباع نهج شامل يركز على الناس فيما يتعلق بحفظ السلام. وعلاوة على ذلك، يمكن أن تؤدي تلبية الاحتياجات الإنمائية في مرحلة مبكرة إلى تيسير التحولات السلسة وتقليل تكاليف العمليات في نهاية المطاف. وأشار إلى أنه ينبغي للقرارات السياساتية والاستراتيجية المتعلقة بعمليات السلام أن تستند إلى توافق الآراء، من خلال عملية حكومية دولية مفتوحة وشاملة للجميع.

81 - وتابع قائلاً إنه ينبغي لجميع الدول الأعضاء أن تفي بالتزاماتها المالية بالكامل وفي حينها ودون شروط تجاه الأمم المتحدة، من أجل ضمان تمويل عمليات السلام تمويلاً كافياً. وينبغي للمنظمة أن تحسن كفاءتها في دورة الميزنة وعملية السداد وأن تتبادل المعلومات المالية مع الدول الأعضاء، من أجل كفالة التمويل المناسب للتدريب وشراء المعدات وسداد تكاليف عمليات السلام. وبالإضافة إلى ذلك، من المهم الاستثمار في العمليات التحضيرية السابقة للنشر، وضمان فعالية حفظ السلام وسلامة حفظة السلام على السواء، وكذلك تكييف كل ولاية من ولايات حفظ السلام مع السياق المحلي المحدد. وأوضح أن تايلند تبذل جهودها حالياً لتصبح مركزاً إقليمياً للامتياز بشأن مسألة الأطفال والنزاع المسلح، وهي على استعداد لدعم الأمم المتحدة في هذا المجال.

82 - وختم بيانه قائلاً إن المرأة تضطلع بدور لا غنى عنه في بناء السلام والتسوية المستدامة للنزاعات. ولذلك، ينبغي لجميع أصحاب المصلحة المعنيين إزالة أي عراقيل تحول دون توظيف النساء المؤهلات في صفوف حفظة السلام وترقيتهن ونشرهن. وأعرب عن افتخار بلده من كون النساء يمثلن ما يصل إلى 30 في المائة من أفرادها العسكريين وأفراد الشرطة العاملين في بعثات السلام أو بعثات المراقبة في جنوب السودان ودارفور والهند وباكستان.

83 - **السيدة خاكيس أواكوخا** (المكسيك): قالت إن قرارات الأمم المتحدة بشأن حفظ السلام وبناء السلام ساعدت على النهوض بمفهوم حفظ السلام وتعزيز قدرة المنظمة على التكيف مع الظروف الجديدة والتغلب على المسائل التي تؤدي إلى أوجه عدم الكفاءة وعدم كفاية الموارد ونتائج العمليات دون المستوى الأمثل. وأعربت عن ترحيب المكسيك بالتوصيات العملية والواضحة والقابلة للتنفيذ المتعلقة بمبادرة العمل من أجل حفظ السلام التي صيغت في أعقاب استعراض أساليب عمل اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام. وأشارت أيضاً إلى تأييدها لإعلان الالتزامات المشتركة كجزء من الجهود الجماعية لمواءمة عمليات حفظ السلام مع توقعات واقعية.

84 - وأضافت قائلة إن عمليات حفظ السلام تتطلب أن تشترك جميع الجهات الفاعلة في الالتزامات والمسؤوليات، بما في ذلك مجلس الأمن والأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة والجهات المانحة والمنظمات الإقليمية والبلدان المضيفة. ويقتضي تزايد تعقيد بيئات حفظ السلام من الدول إيجاد حلول متعددة الأبعاد تأخذ في الحسبان المسائل السياسية والأمنية والإنمائية. وأشارت إلى وجوب أن تكون لعمليات حفظ السلام ولايات وأهداف وهياكل قيادية محددة بوضوح، وأيضاً وجوب أن تتوافر لها موارد كافية تُحدد بناء على تقييم واقعي للحالة. وذكرت أن إدماج مسائل بناء السلام في الولايات في مراحل مبكرة، وبخاصة خلال المرحلة الانتقالية ومرحلة الخفض التدريجي، يرسي الأساس لسلام مستدام طويل الأجل.

85 - وختمت بيانها قائلةً إنه من المهم أيضاً إدماج المنظور الجنساني من أجل زيادة مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام وفي المناصب القيادية العليا. وفي هذا السياق، جددت التأكيد على التزام المكسيك بالخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن من أجل زيادة مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام. وأشارت إلى أن المكسيك ستفتتح في عام 2020 مركزاً مشتركاً للتدريب على عمليات حفظ السلام من أجل تعزيز مهارات الأفراد المكسيكيين وتوفير التدريب للأفراد من بلدان أخرى.

86 - **السيد فيرديبيه** (الأرجنتين): قال إن بلده يؤيد وضع نظام لحفظ السلام يتسم بالشفافية والكفاءة. وينبغي لعمليات حفظ السلام أن تشكل جزءا من استراتيجية شاملة لمنع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام وبناء سلام مستدام، تعزز التنمية المستدامة وتعالج الأسباب الجذرية للنزاعات. ولذلك فالأرجنتين تدعم الجهود المبذولة لإدماج تعزيز حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وحمايتها في عمل بعثات حفظ السلام. وتؤيد أيضاً جميع الجهود الرامية إلى تنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، واتخاذ تدابير لتيسير مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام. وجدد التزام الأرجنتين بمبادرة إلسي بشأن المرأة في عمليات السلام، حيث إن زيادة عدد النساء في صفوف حفظة السلام سيساعد على تحسين كفاءة البعثات. وأوضح أن بلاده لا تزال ملتزمة أيضاً بسياسة الأمم المتحدة بعدم التسامح إطلاقا إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين وتؤيد التدابير التي يتخذها الأمين العام بشأن هذه المسألة.

87 - وأضاف قائلاً إنه ينبغي تكييف ولاية كل عملية من عمليات حفظ السلام مع سياقها المحدد. وينبغي وضع ولايات ومعايير واضحة لأفراد حفظ السلام وللدول المضيفة؛ وينبغي التخطيط لها مسبقاً وعلى أساس الأولويات المحددة في بداية العمليات بالتشاور مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة. وينبغي توفير ما يلزم من قدرات وموظفين مدربَّين وموارد مالية من أجل ضمان إنجاز جميع المهام.

88 - وتابع قائلاً إنه ينبغي للدول الأعضاء أن تدرس سبل طرح أفكار جديدة من أجل تحسين فعالية حفظ السلام. ويمكن للجنة بناء السلام أن تضطلع بدور رائد في تصميم ولايات عمليات حفظ السلام وتعديلها والتخطيط لإنهائها. وجدد الإعراب عن دعم الأرجنتين لرؤية الأمين العام الشاملة فيما يتعلق بركيزة السلام والأمن والتنمية وحقوق الإنسان، وأكد من جديد دعمها للعمليات التي تركز على منع نشوب النزاعات وعلى الوساطة والدبلوماسية الوقائية.

89 - وواصل قائلاً إن الأرجنتين تشدد على أهمية الحفاظ على الدور الهام للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام بوصفها المحفل الوحيد المكلَّف بدراسة مسألة عمليات حفظ السلام برمتها من جميع جوانبها. وأوضح في هذا الصدد أن فشل اللجنة الخاصة في إعداد تقرير موضوعي في عام 2019 أمر مؤسف، على الرغم من ترحيب الأرجنتين بالاتفاق اللاحق المتعلق بأساليب عمل اللجنة الخاصة.

90 - وختم بيانه قائلاً إنه ينبغي لعمليات حفظ السلام أن تنطلق من موقف سياسي وإنساني أوسع نطاقاً يركز على تهيئة جو من السلامة والحماية بدلاً من اتباع نهج عسكري محض لحماية المدنيين في هذه العمليات. وتستدعي الحاجة فهماً مشتركاً لأساليب الحماية المدنية وتداعياتها، ولا سيما في الحالات التي يكون فيها استخدام القوة ضروريًا. وأعرب عن إشادة الأرجنتين بأفراد حفظ السلام الشجعان الذين لقوا حتفهم أثناء أداء واجبهم في عام 2019.

91 - **السيد برنس** (بنغلاديش): قال إن بلده ما فتئ يعتمد نهجاً قائماً على القيمة في شراكته القديمة العهد مع الأمم المتحدة في عمليات حفظ السلام بهدف الإسهام في السلام والاستقرار العالميين. وفي ضوء التغيرات السياساتية والعملياتية الجارية في مجال حفظ السلام، ترحب بنغلاديش بالجهود المتزايدة التي يبذلها أصحاب المصلحة من أجل تحسين أوجه التآزر في مختلف مراحل العمليات. غير أنه يجب معالجة بعض المسائل الحاسمة من أجل ضمان كفاءة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام واستدامتها.

92 - وأضاف قائلاً إن وجود آلية مؤسسية محددة داخل منظومة الأمم المتحدة ضروري لإتاحة إجراء حوار مستنير ومنتظم بين جميع أصحاب المصلحة، بهدف كفالة اتساق المبادرات الجديدة واستدامتها، بطرق منها تعزيز العلاقة الثلاثية بين البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة ومجلس الأمن والأمانة العامة. وينبغي تكليف حفظة السلام بولايات واضحة وواقعية وقابلة للتحقيق تتماشى مع قدراتهم ومع الحقائق على الأرض والموارد المتاحة. وأعرب عن ترحيب بنغلاديش بالجهود الرامية إلى تنفيذ مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام، وعن اهتمامها بحمل لواء بعض مواضيع هذه المبادرة، مثل حماية المدنيين، والمرأة والسلام والأمن، والحد من الأثر البيئي للعمليات.

93 - وتابع قائلاً إنه بالنظر إلى أن عدد القتلى في صفوف حفظة السلام لا يزال مرتفعاً بشكل غير مقبول، فإن هناك حاجة إلى إدخال تحسينات ليس فقط فيما يتعلق بحالة السلامة والأمن على الأرض، بل أيضا فيما يتعلق بمسائل تتراوح بين النشر السريع وحرية الوصول، وبين الأمن المادي وجمع المعلومات الاستخبارية البشرية. ويجب على الدول الأعضاء القادرة على توفير الموارد والمعدات المتخصصة والتدريب أن تلتزم بتحسين الإلمام بالحالة السائدة وإمكانية وصول حفظة السلام وأداءهم.

94 - وواصل قائلاً إنه ينبغي لأولوية العمل السياسي أن تكون في صميم عمليات حفظ السلام من أجل كفالة استدامتها على المدى

الطويل. وبناء على ذلك، يجب تعزيز الروابط بين حفظ السلام وبناء السلام، ويجب أن تتاح لجميع أصحاب المصلحة فرصة المشاركة في عملية سياسية مستدامة للتوصل إلى حل دائم. ويجب أن يستند تصميم ولايات حفظ السلام واستعراضها إلى تقييم موضوعي للعملية السياسية. ويجب تكييف الأنشطة في الميدان وفقاً للتطورات السياسية من أجل تجنب مزيد من التصعيد في حدة النزاعات، وزيادة ضعف المدنيين، وارتفاع في التهديدات غير المتناظرة والهجمات العشوائية ضد حفظة السلام.

95 - ومضى قائلاً إن حفظة السلام لا يزالون مستعدين للخضوع لتقييم موضوعي لأدائهم. بيد أنه لا يمكن تقييم الأداء بمعزل عن وجود الموارد الملائمة للاحتياجات ويمكن التنبؤ بها والعوامل التمكينية الحاسمة المحددة لكل بعثة من بعثات حفظ السلام. ورأى أن قيادة البعثات والدول المضيفة تضطلع بدور مهم وحاسم في هذا الصدد. وينبغي لمجلس الأمن وأصحاب المصلحة الآخرين أيضاً أن يكونوا متجاوبين مع الرسائل الواردة من الميدان وأن يعدلوا فهمهم للحقائق على الميدان وفقاً لذلك. وعلاوة على ذلك، يجب أن تكون المرأة قادرة على المشاركة الكاملة والمجدية في عمليات السلام على جميع المستويات. وفي هذا الصدد، أشار إلى أن بنغلاديش اضطلعت بدور رائد في تنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن. وأعرب أيضاً عن تأييد بلاده الكامل لسياسة الأمين العام المتمثلة في عدم التسامح إطلاقاً مع جميع أشكال الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي يرتكبها حفظة السلام.

96 - واسترسل قائلاً إنه بالنظر إلى أهمية إيجاد سبل جديدة ومبتكرة للحد من البصمة البيئية لحفظة السلام في الميدان، ينبغي بناء توافق في الآراء بشأن تعميم تدابير مقبولة عموماً تتعلق بتخفيف البصمة البيئية في نشر حفظة السلام وأنشطتهم العملياتية.

97 - وختم بيانه قائلاً إن فرض قيود على الميزانية تجبر عمليات حفظ السلام على إنجاز المزيد بموارد أقل ليس النهج الصحيح، ولا سيما في الحالات الخطيرة والصعبة. ويجب إجراء مشاورات منظَّمة بين مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة والأمانة العامة من أجل ترشيد الولايات لتتضمن ما يناسب من نشر للأفراد والمعدات والموارد في فرادى بعثات حفظ السلام. ولذلك يجب أن تؤخذ في الاعتبار الديناميات القائمة بين العمل السياسي وحفظ السلام على الأرض في عملية صنع القرار في اللجنة الخامسة.

98 - **السيد غوتيريس بلاتا** (كولومبيا): قال إن الواقع الجديد للنزاعات العالمية يستوجب إدخال تحسينات على سلسلة القيادة وعلى التدريب والسلوك العملياتي، وإدارة الحالات المعقدة، إلى جانب وضع مبادئ توجيهية أكثر وضوحاً بشأن استخدام القوة. وأهميةُ هذه التدابير بالنسبة للعديد من الدول الأعضاء - وكذلك لمصداقية وفعالية المنظمة ككل - تقتضي بذل عناية كبيرة في تنفيذها وتقييمها وتحديثها باستمرار. وينبغي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أن تركز على منع النزاعات والتصدي لها وعلى تحقيق النتائج في إطار من الشرعية والأمن. والطابع المتعدد الأبعاد لعمليات حفظ السلام يعني أن لمجلس الأمن والجمعية العامة، في المجالات التي تدخل في نطاق اختصاص كل منهما، دورا رئيسيا في صياغة الولايات التي يجب أن تكون واضحة ومحددة وتركز على نتائج قابلة للتحقيق.

99 - وأضاف قائلاً إنه خلال التخطيط لعمليات حفظ السلام، وكذلك خلال عمليات استعراض ولاياتها وإجراء التعديلات الدورية عليها، يجب إعطاء الأولوية لصياغة الاستراتيجيات والآليات من أجل منع تصعيد النزاعات وينبغي تحديد الثغرات من أجل كفالة الفعالية في تنفيذ عمليات حفظ السلام. ولهذا الغرض، لا بد من الإبقاء على الحوار بين الدولة المضيفة والأمانة العامة ومجلس الأمن والجمعية العامة والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة. وهذه التبادلات، التي تجرى استناداً إلى تقارير شاملة في الوقت الحقيقي، أساسية لضمان استجابة فعالة للمخاطر الوشيكة التي تهدد أمن الموظفين أو السكان المدنيين.

100 - وتابع قائلاً إنه بالنظر إلى أن عمليات حفظ السلام جهدٌ جماعي، ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة بأسرها والدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية أن تتعاون من أجل بلوغ الهدف المشترك المتمثل في إقامة سلام مستقر ودائم. وأوضح أن كولومبيا ساهمت بأفراد شرطة في بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي في مجموعة متنوعة من المجالات منذ عام 2006 وحتى إغلاقها، وأكد من جديد استعدادها للمشاركة بموظفي اتصال ومراقبين في البعثات التي يجري نشرها حالياً. وختم معرباً عن أمل كولومبيا في أن تتمكن من إطلاع البلدان الأخرى على خبرتها والدروس المستفادة سعياً إلى تحقيق الأهداف المشتركة المتعلقة بإقامة السلام وحفظه.

101 - **السيد نامازو** (اليابان): قال إن مبادرتي الأمين العام للإصلاح والعمل من أجل حفظ السلام وصلتا إلى مرحلة التنفيذ، وصاحبت ذلك زيادة في مشاركة المرأة في البعثات والجهود الجارية لتعزيز أداء حفظ السلام. ومع ذلك، لا تزال البيئات العملياتية للبعثات الميدانية صعبة، حيث لقي أكثر من 80 من حفظة السلام حتفهم خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة الحالية. وعلاوة على ذلك، من المؤسف أن اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام لم تتمكن من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن تقرير جوهري خلال دورتها الأخيرة. غير أن اليابان ترحب بالاتفاق الواسع النطاق بشأن البنية الجديدة للتقرير.

102 - وأضاف قائلاً إنه على الرغم من الحاجة إلى بذل جهود شاملة للتصدي للتحديات الحالية التي تواجه حفظ السلام، يمكن إحداث أثر كبير على الأرض في مجالين هما: الرعاية الطبية وقيادة البعثات. ففيما يتعلق بالرعاية الطبية، تشهد البيئة الأمنية التي يعمل فيها حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة تقلبات متزايدة، وذلك يجعلهم عرضة للإصابة والمرض. ولذلك فإن تلقي العلاج الطبي الفعال في الوقت المناسب أمر بالغ الأهمية من شأنه أن يؤدي إلى تعزيز الأداء في البعثات. وأعرب عن ترحيب اليابان بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة بهدف تحسين الرعاية الطبية، ولا سيما في سياق التدريب وبناء القدرات. وأعرب عن ترحيبها أيضاً بالإنجاز الناجح لأول دورة دراسية للأمم المتحدة في مجال المساعدة الطبية الميدانية في أوغندا في إطار مشروع الشراكة الثلاثية.

103 - وواصل قائلاً إنه فيما يتعلق بقيادة البعثات، وفي أعقاب الإصلاحات الإدارية المضطلع بها في الأمم المتحدة، تولى رؤساء البعثات الميدانية المسؤولية عن الموارد البشرية والمالية والمشتريات، وهم يضطلعون بمسؤوليات أكبر في مجالات أخرى، بما في ذلك تقديم الدعم للحلول السياسية، وتقييم الأداء، والتخطيط المتكامل، والمساواة بين الجنسين، والتمكين. وختم بيانه معرباً عن التزام اليابان الراسخ ببناء قدرات جميع أفراد حفظ السلام.

رُفعت الجلسة الساعة 18:00.